شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار
في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا

الإبداع النسائي للقصة القصيرة بدولة الإمارات

دراسة في التطور والملامح الفنية في الفترة (١٩٧٠-١٩٩٩م)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من الطالبة

ناجية علي راشد الخرجي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد زكي العشماوي

الأستاذ الدكتور/ السعيد الورقي

١٧٤

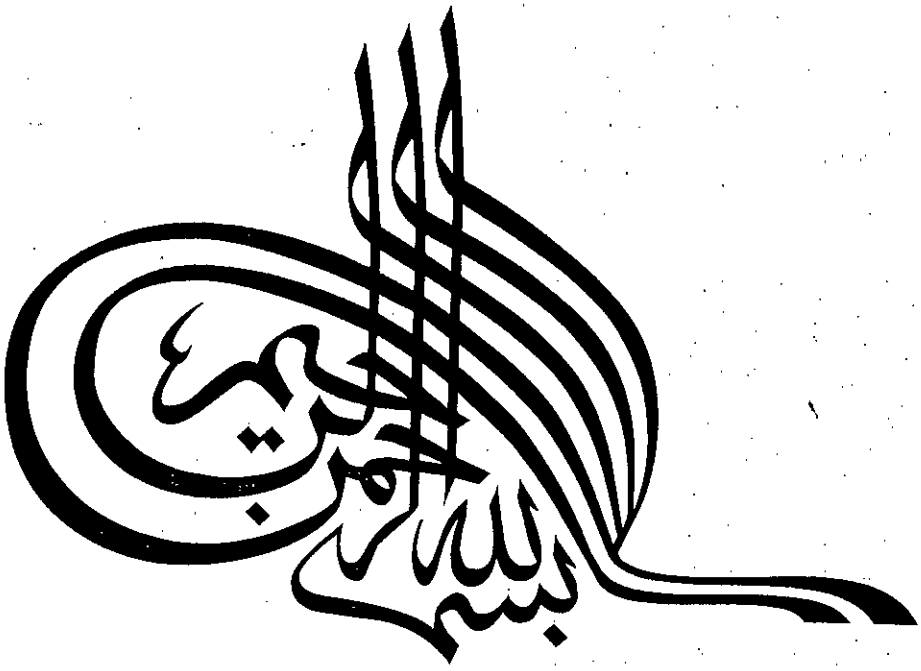
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الاعتراف بالجميل جميل. فالحمد لله الذى وهبنى أما حانية عطوفا، وزوجا معينا لى على الجهد والبحث العلمى كما أشكر كل من ساعدنى من الأخوة والزملاء.

وأخص بالشكر والتقدير أساتذتى فى قسم اللغة العربية على ما منحوه لى من النصح والإرشاد والتوجيه.

كما أتقدم بالشكر وأسمى آيات العرفان والتقدير والاحترام إلى:

أ.د. محمد زكى العشماوى

أ.د. السعيد الورقى

رئيس لجنة المناقشة والمشرف على هذا البحث

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للسادة الأساتذة الدكاترة الذين منحونى شرف مناقشتهم لى فى هذه الرسالة.

وللجميع الشكر والتقدير

الطالبة

مُقَدِّمَة

إن الإبداع النسائى للقصة القصيرة بدولة الإمارات يعد موضوعا ذا أهمية كبيرة فعزل إنتاج المرأة عن إنتاج الرجل ينطلق فى هذه الدراسة من اعتبارين هامين :

الأول: خصوصيته المتمثلة فى الصدق والجرأة فى رصد ملامح مجتمع الإمارات وحراكه الإنسانى، وما أفرزته التطورات المادية، بعد ظهور النفط، من قضايا ومشكلات اجتماعية وإنسانية وطموحات وطنية وقد عبر عنها أدب المرأة أصدق تعبير متمثلا فى جماليات القص الكلاسيكى ثم مسارعا إلى خوض غمار التجارب الجديدة ، وهو بهذا كله يسهم فى إثراء السرد القصصى العربى، وإضافة إليه بدلا من اجتراره وتكراره.

أما الاعتبار الثانى: فيتمثل فى ريادة المرأة الإماراتية لهذا الميدان الإبداعى بصورة واضحة لا تخفى على الباحث المتتبع لنشأة هذا الفن، لقد ترتب على ذلك أن ظل صوت المرأة عاليا ومسموعا فى غمار هذا الميدان الإبداعى عبر ثلاثة عقود، وحمل هذا الجهد القصصى النسائى ملامح وسمات مشتركة (شكلا ومضمونا)، على الرغم مما يمكن أن نلاحظه من تميز كل مبدعة عن غيرها وقدرتها على خلق عالمها الخاص، الأمر الذى يجعل للبحث فى هذا الاتجاه دورا حيويا وملحا فى التركيز على هذه الظاهرة الفريدة واستجلاء أدق تفصيلاتها واستقصاء ملامحها. فلقد برز دور المرأة واضحا وكبيرا فى نشأة هذا الفن القصصى ومراحل تطوره المختلفة.

ولقد بدأ هذا النتاج القصصى النسائى مهملا من جانب النقد الأدبى الحر أو الأكاديمى إلا فى محاولات اجتهادية نادرة انتثرت فى بعض الدوريات والكتب النقدية التى اتسمت بالموسوعية.

ولم يتعرض أحد من النقاد أو الباحثين لهذا الموضوع بالعناية الخاصة. بل كان تناولهم له اشبه بالمقالات التى لا تتجاوز القشر إلى اللباب، لذا وجدت فى هذا الموضوع زخما يغرى بالبحث العلمى الجاد الذى ربما يقودنا إلى معرفة أغوار الحركة الأدبية المتنامية فى الإمارات، لا على مستوى الفن القصصى وجده ولكن على مستوى الإبداع الأدبى الإماراتى بعامة.

ولقد حددت لبحثى هذا منهجا واضحا وثابتا، وهو أن تنطلق هذه الدراسة من اعتبار التعبير (أداة ووعاء لنقل الشكل وهو موضوعنا الرئيسى سردا، وحوارا، ورمزا، وتصويرا، ولغة، وإيحاء) ومن ثم كان علينا الأخذ بأساليب المنهج التحليلى الوصفى حتى تصل هذا الدراسة إلى بغيتها التى تتمثل فى رصد:

١. تطور ملامح التعبير الفنى لأدب المرأة فى القصة القصيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث لم يحظ هذا الجانب بدراسة بحثية سابقة.
٢. تقعيد التعبير ووضع أسس ومفاهيم لأدوات التعبير فى القصة القصيرة وبهذا تسهم هذه الدراسة فى وضع اللبنات الأولى فى مجال دراسة الشكل القصصى النسائى فى دولة الإمارات.

ولقد اشتملت هذه الدراسة على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة ولقد تناولت فى التمهيد (بروز القصة القصيرة فى دولة الإمارات) الخلفيات التاريخية والثقافية الأولى التى مهدت لظهور هذا الفن القصصى فى المجتمع الإماراتى فعرضت لدور النوادى والمكتبات ولنشأة الصحافة المحلية وأثر الصالونات فى تنامى الحركة الأدبية بعامة والفن القصصى بخاصة فى المجتمع الإماراتى.

أما الفصل الأول فقد كان عنوانه (الإبداع القصصى النسائى فى الإمارات وتطوره) ولقد تناولت فى هذا الفصل ثلاثة موضوعات:

الأول: تناولت فيه خصوصية الإبداع القصصى النسائى فى ارتباطه بقضايا المجتمع المتحول من عصر البحر إلى عصر النفط واستثماره. وما ترتب على هذا التحول من ظهور قضايا ومشكلات مختلفة ومتنوعة كانت المراة بإبداعها القصصى شديدة العناية بتناولها.

أما الثانى: فقد تناولت فيه تطور الكتابة القصصية النسائية عبر ثلاثة مراحل اسميتها تجاوزاً "أجيال" حتى يتسنى لى تحديد أهم سمات وملامح كل مجموعة من الكاتبات فى فترة زمنية محددة، ذلك لأن الكتابة القصصية النسائية عبر ثلاثة عقود مرت بمراحل تطور ونضج كان لابد للدراسة الأدبية من رصد ملامحها وسماتها عبر هذه العقود الثلاثة.

أما الثالث: فقد تناول أساليب الكتابة الباكرة لدى كاتبات النشأة وبخاصة عند شيخة مبارك الناحى ومريم جمعة فرج مع التمثيل على بعض النماذج القصصية لكلتا القاصتين فى محاولة للتقعيد لتلك الأساليب التى اتسمت بالتقليدية والرتابة وعلى الأخص فى مرحلة البداية الباكرة ثم بدأت تتحرر من أسر هذه التقليدية. وتتجه نحو التجريب والمغامرة.

أما الفصل الثانى فقد كان عنوانه (من الشكل التقليدى إلى تقنيات التجديد والتجريب) وقد تناولت فيه ريادة شيخة مبارك الناخى لفن القصة القصيرة فى دولة الإمارات، وما امتازت به فى كتاباتها القصصية، وعطفت عليها بمريم جمعة فرج وفنيات الكتابة القصصية عندها باعتبارهما جيلا أدبيا واحدا أسس لنشأة هذا الفن القصصى.

ثم تناولت الملامح الفنية المشتركة فى الشكل والمضمون لدى جيل النشأة. وقد تناولت فى هذا الفصل أثر البيئة المحلية فى بناء الفن القصصى الإماراتى. وبخاصة الصحراء والبحر عند كل من مريم جمعة فرج وليلى أحمد وأمينة بو شهاب وسعاد العريمى. كما تعرضت لأثر التراث الشعبى المحلى لبيئة الإمارات وللغة الشعبية فى بناء القصة النسائية عبر

أجيالها الثلاث. وتناولت الآثار الواضحة للعولمة وثورة الاتصالات فى بناء هذا الفن القصصى النسائى.

أما الفصل الثالث وكان عنوانه (مراحل التعبير الفنى واتجاهاته) فقد تناولت فيه دواعى الريادة النسوية فى القصة الإماراتية القصيرة وللحركة الأدبية ومقوماتها. ثم تناولت المضامين والهواجس التى سيطرت على هذا الفن القصصى وبخاصة عند الكتابات الإماراتيات (العمالة الوافدة - الزواج من الأجنبيات - الحنين إلى البحر - تصدع العلاقات الأسرية - النزعة المادية - النفط والتحول الاجتماعى - هاجس الموت) ولقد تناولت عناصر القصة وأثر البيئة الإماراتية فى إعادة صياغتها داخل بناء الفن القصصى الإماراتى ودمغها بطابعها الخاص المميز. سواء على مستوى المكان أو الزمان أو الأحداث والشخوص أو السرد القصصى. ولقد اختتمت هذا الفصل باتجاهات القصة الإماراتية ومراحلها الثلاث مع التمثيل على نتاج كل جيل من الأجيال الثلاثة (جيل النشأة: شيخة مبارك الناخى ومريم جمعة فرج) و (جيل الوفرة والتأصيل: ظبية خميس) و (جيل التجريب والانفتاح: سلمى مطر سيف).

أما الفصل الرابع وكان عنوانه (ملامح التعبير الفنى والمشترك التعبيرى) فقد تناولت فيه فنيات كتابة القصة وتقنياتها ومفهوم السرد القصصى ومستوياته وعرضت لجماليات السرد القصصى فى الاستهلال والخاتمة عند جيل النشأة ثم عرضت لتعدد الرؤى السردية وإيقاعها فى قصص جيل الوفرة والتأصيل ثم عرضت لمستويات لغة السرد القصصى عند جيل التجريب والانفتاح وما تضمنتها من ثنائيات لغوية هامة كثنائية الفصحى والعامية أو ظواهر لغوية هامة كظاهرة التضاد اللغوى والتناص، مع التمثيل لمثل هذه الثنائيات والظواهر على النتاج القصصى لجيل التجريب. وقد جاءت الخاتمة لتشتمل على أهم النتائج التى خرج بها

البحث من هذا الموضوع الهام. ولقد اردفت الخاتمة ببيبلوجرافيا لأهم كاتبات القصة الإماراتية وإصداراتهن القصصية.

على مثل هذا المنهج وبتلك الخطة سار بحثى فإن كان قد وفق وأصاب فالفضل لله العلى القدير ولأهلى وزوجى وزملائى وأساتذتى الذين لم يبخلوا على بالعون والمساعدة الخالصة. ويأتى على رأس هؤلاء أستاذى.

أ.د. محمد ذكى العشماوى

أ.د. السعيد الورقى

الذين لولاهما بعد الله سبحانه وتعالى ما تم هذا البحث بهذه الصورة أما إن كنت قد أخطأت فإن الكمال لله وحده.

الطالبة

تمهيد

بروز القصة القصيرة في دولة الإمارات

(خلفيات تاريخية وثقافية أولية)

القصة القصيرة في دولة الإمارات

خلفيات تاريخية :

"الأدب.. لا يستطيع، بأي حال من الأحوال، أن يعيش منزوياً أو بعيداً عن الحياة التي يعيشها، أو منفصلاً عن قيم العصر.."

د. محمد زكي العشماوي[1]

إذا كانت النهضة الثقافية التي شهدتها مصر وبلاد الشام في العصر الحديث ارتبطت -وبشكل جذري- بعوامل خارجية، كان الاحتكاك بأوروبا على رأسها، فإن النهضة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة ارتبطت بالدرجة الأولى بعوامل محلية ثم إقليمية، وعربية.

"فالإمارات كغيرها من دول الخليج العربي تعرضت لغزو استعماري مباشر من قبل البرتغاليين والهولنديين والبريطانيين، هذا الغزو تسبب في عزلة العرب في الخليج، ولم تقم أية محاولة أوروبية أخرى لسد الفراغ الذي تركه البرتغاليون بعد احتلالهم للموانئ العربية في القرن الخامس عشر الميلادي، رغم التنافس الشديد بين هذه القوى، واتجه المتنافسون الأوربيون إلى التركيز على فارس، بصفتها أكبر الأسواق المحلية، وقد تم تأسيس أكثر من مصنع على الساحل الفارسي في حين ظل الساحل العربي مهملاً من قبل شركة الهند الشرقية[2]"

هذه السياسة، سياسة العزل، أبقت منطقة الخليج العربي بعيداً من إفرازات الثورة الصناعية الأوروبية تجارياً واقتصادياً، بالتالي أدى هذا إلى تأخر ظهور انماط معيشية حديثة، كإقامة تجمعات بشرية مدنية تحتضن وسائل إنتاج اقتصادي

---

[1] دراسات فى النقد الأدبى المعاصر: د. محمد زكى العشماوى ص ١١

[2] خرافة القرصنة العربية فى الخليج: د. الشيخ سلطان بن محمد القاسمى. ص٩